

تمهيد :

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث، سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي، بمعنى الحقل الميداني الدراسي من خلال تحليل جوانبه بدا من نوعية البحث الذي تعرفنا فيه للمنهج المتبع في الدراسة ثم كيفية اختيار العينة بحيث فيها الوسيلة التي اتخذناها خلال البحث في تكوين مجتمع الدراسة ثم تنتقل إلى تحديد كيفية جمع البيانات، وبعد كل هذا انتقلنا إلى تحليل البيانات وذلك باستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميداني، ثم الوقوف على أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها في هذا البحث.

-الدراسة الاستطلاعية :

لغرض التأكد من مصداقية الاستبيان شرع الباحث في اجراء دراسة اولية على عينة متكونة من 16 طالب سنة ثالثة ليسانس قسم النشاط التربوي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجلفة ، وكان الهدف من هذه الدراسة تحقيق جملة من الغايات هي :

- معرفة مدى تناسب الاستبيان لعينة البحث .
- ابراز الاسس العلمية للاستبيان الصدق ، الثبات
- معرفة الصعوبات التي يمكن مواجهتها ميدانيا لتفاديها .

-مجالات البحث:

1-المجال المكاني للبحث :

قمنا بإجراء البحث الميداني على مستوى معهد علوم وتقنيات نشاطات التربية البدنية بالجلفة

2- المجال الزمني للبحث:

شرعنا في إنجاز الجانب النظري لبحثنا هذا في بداية شهر جانفي إلى غاية نهاية شهر مارس 2017 ، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد دام من شهر أفريل إلى غاية بداية شهر ماي من سنة 2017.

-منهج البحث المتبع في الدراسة:

المنهج الوصفي :

إن مناهج البحث العديدة والمتنوعة والمتباينة بتباين الموضوعات والإشكاليات ، هي أساس كل بحث علمي إذ لا يمكن أن ننجز هذا البحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص الإشكالية التي يتناولها بحثنا إذ يعتمد على اتصالنا بالميدان ودراسة ما هو قائم فيه بالفعل وهذا ما يحتم استخدام المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة التي هي محل الدراسة .

(بشير صلاح الرشيدي، 2000، ص50)

يعرفه محمد شفيق : (الدراسات الوصفية ، لا تقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق وتلك وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتحديدتها بالصورة التي هي عليها ، كما وكيفا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها). (بوداود عبد اليمين : 2009، ص123)

- ويعرف المنهج الوصفي على أنه طريق من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما، ويعتبر المنهج الوصفي طريق لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كما عن طريق جمع المعلومات بدقة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة .

كما يعرف أيضا بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة ظاهرة ما لكي يصل إلى نتائج تقنية في الكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة. (محمد شفيق، 1998 ، ص108)

أما أهم ما يميز المنهج الوصفي أنه يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة كما أنه يقدم في نفس الوقت تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة.

-مجتمع وعينة الدراسة :

- مجتمع الدراسة :

مفهومه: نعني بمجتمع البحث (الدراسة) جمع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث ولكن:

- هل يستطيع الباحث أن يدرس جميع أفراد مجتمع البحث ؟

- وهل يمتلك وقتاً كافياً لدراسة جميع أفراد مجتمع البحث ؟

في واقع الأمر، إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً وتكاليف مادية مرتفعة، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعد على إنجاز مهمته. (سامي ملحم : 2000، ص، 220)

ويمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا في طلبة السنة الثالثة قسم ليسانس تربوي معهد علوم وتقنيات نشاطات التربية البدنية بالجلفة البالغ عددهم 104 طالب.

-عينة الدراسة :

حرصا على الوصول الى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة عشوائية بسيطة دون قيود او خصائص ويمكن تعريف العينة كما يلي :

هي المجموعة الفرعية من عناصر مجتمع بحث معين وهي ذلك النوع الذي يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للاختيار عن كل وحدة من المجتمع الاصيلي . (بشير صلاح الرشيدى 2000،50)

تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة، فهي تتضمن اختيار عشوائي لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع، ونتيجة لعامل

الاحتمال والصدفة فان العينة تحتوي مفردات مماثلة لمفردات المجتمع ككل. (طلعت همام: 1987،ص:73).

أو هي العينة التي يتم سحب مفرداتها على أساس تساوي او تكافئ الفرص لاختيار جميع المفردات المجتمع البحث ، اي لا يتم التحيز لاي مفردة فعلى حساب اخرى وهذا يعني اتاحة احتمال متساوي مستقل لكل مفردة ، والامر يقتضي منا لتحقيق مبدا العشوائية .

كما قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الطلبة وتمثل هذه العينة في مجموعة من :

طلبة السنة الثالثة ليسانس قسم النشاط التربوي البالغ عددهم 16(تمثل دراسة أولية) من معهد علوم وتقنيات نشاطات التربية البدنية والرياضية بالجلفة ، واخذنا 10 بالمئة من المجتمع وهي نسبة كافية في دراستنا .

اما بالنسبة لعينة الدراسة تتكون من40من اصل 104 طالب سنة ثالثة ليسانس قسم النشاط التربوي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجلفة، تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

-متغيرات الدراسة :

-المتغير المستقل:

وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة ما يعرف باسم المتغير أو

العامل الإيجابي ، ويتمثل في "النشاط البدني الرياضي".

-المتغير التابع:

وهذا المتغير هو ناتج تأثير العامل المستقل في الظاهرة، ويتمثل في دراستنا هذه في "الأمن والسلامة".

وعادة يقوم الباحث بصياغة فرضيته محاولا إيجاد علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، لكي يتمكن الباحث من اختبار وجود هذه العلاقة أو عدم وجودها لا بد له من استبعاد وضبط تأثير العوامل الأخرى على الظاهرة قيد الدراسة لكي يتيح المجال للعامل المستقل وحده التأثير على المتغير التابع. (طلعت همام: 1987، ص:73).

-أدوات البحث:

إن الأدوات التي يستخدمها كل باحث تعد إحدى التي يقوم عليها البحث والتي يسعى من خلالها الباحث الى كشف الحقيقة وفك الإشكال المطروح ولإنجاز بحثنا قمنا باستعمال طريقة الاستبيان .

-الاستبيان :

وتعتبر الاستمارة الاستبائية وسيلة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث ويجب ان تترجم هدف البحث في حد ذاته ، لدى المبحوثين إجابات صادقة وقابلة لتحليل موضوع البحث وصياغة اسئلة الاستمارة لها دور كبير تحديد مدى نجاح الاستبيان ، فيجب ان تكون واضحة ودقيقة ومحددة لا لبس فيه ولا غموض . وقد قسمنا الاستبيان إلى اربعة محاور:

-المحور الأول : عوامل الأمن والسلامة المتعلقة بالطلبة وفيه 11 سؤال.

-المحور الثاني : عوامل الأمن والسلامة المتعلقة بالأستاذ وفيه 12 سؤال.

-المحور الثالث : عوامل الأمن والسلامة المتعلقة بالملاعب وأماكن التدريس وفيه 11 سؤال.

-المحور الرابع : عوامل الأمن والسلامة المتعلقة بالمرافق الصحية و الأماكن ذات الصلة بالنشاط الرياضي وفيه 10 أسئلة.

م	المحاور	عدد العبارات قبل التحكيم	عدد العبارات بعد التحكيم
1	المحور الاول	11	11
2	المحور الثاني	20	12
3	المحور الثالث	11	11
4	المحور الرابع	10	10

جدول رقم (01) يمثل عبارات الأداة قبل التحكيم وبعد التحكيم في كل محور

صدق الأداة :

حساب الشروط السيكومترية للأداة :

1-الصدق :

-صدق الإتساق الداخلي :

-حساب الإرتباط بين كل محور والدرجة الكلية للإستبيان :

معامل الإرتباط مع الدرجة الكلية للإستبيان	عدد الأسئلة	المحور
0.830**	11	المحور الاول
0.852**	12	المحور الثاني
0.899**	11	المحور الثالث
0.711**	10	المحور الرابع

الجدول رقم (02) : حساب الإرتباط بين كل محور والدرجة الكلية للإستبيان

نلاحظ من الجدول اعلاه أن جميع محاور الإستبيان ترتبط مع الدرجة الكلية للإستبيان ،ومنه فإن الإستبيان يتمتع بالصدق.

2-الاثبات :

طريقة الفا كرومباخ : وللتأكد من ثبات المقياس قمنا بإتباع طريقة الفا كرومباخ وكانت النتيجة كما يلي:

عدد الفقرات	قيمة الفا كرومباخ	المحور
11	0.599	الاول
12	0.870	الثاني
11	0.821	الثالث
10	0.757	الرابع
44	0.921	الكلي

جدول رقم (03) : يبين قيمة معامل الفا كرومباخ

من الجدول أعلاه نلاحظ إن قيمة الفا كرومباخ للاستبيان ككل كانت عالية حيث بلغت قيمة(0.921) وبلغت قيمة الفا كرومباخ للمحور الاول قيمة (0.599)، بينما بلغت قيمة الفا كرومباخ للمحور الثاني قيمة (0.87) ، وبلغت قيمة الفا كرومباخ للمحور الثالث (0.821) ، وبلغت قيمة الفا كرومباخ للمحور الرابع(0.757) وهي قيم جيدة تؤكد لنا إن الاستبيان يتمتع بالثبات.

ومنه نستنتج ان أداة الدراسة التي أعددناها لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

-الصدق الظاهري :

يشير هذا النوع من الصدق الى ما اذا كانت اداة الدراسة تبدو كما لو كانت تقيس ما وضعت من اجل قياسه ، فحسب احمد سعاف صالح : يعد الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما اعد لقياسه فقط ، اما اذا اعد لسلوك ما وقاس غيره ، فلا تنطبق عليه صفة الصدق . (احمد نصر الدين رضوان : 2006،ص 169)

-صدق المحتوى :

هو قياس لمدى تمثيل اداة الدراسة لنواحي الجانب المقاس عن طريق تحليل عناصر الاستبيان تحليلا منطقيا لتحديد الابعاد والمحاور ، وقد اعتمدنا على مايلي لتقنين هذا النوع من الصدق :

- المراجع والعلمية والدراسات السابقة.

- حكم الخبراء والمحكمين والمتخصصين من اجل معرفة مدى التوافق بين اسئلة الاستمارة الاستبائية و اشكالية وفرضيات البحث وبغية تحري الصدق وموضوعية الاداة العلمية ، قمنا بعرض الاستمارة على اساتذة المعهد الذين اعتبروا كمحكمين ، وبعد موافقة الاستاذ المشرف والاخذ بعين الاعتبار ملاحظات وتوجيهات الاساتذة المحكمين قمنا بتوزيع الاستمارة الاستبائية على افراد العينة .

-صدق المحكمين :

يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل عناصر التي يجب إن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية اخرى بحيث تكون مفهومة للكل من يستخدمه". (فاطمة عوض صابر 2002، ص 167-168)

وللتأكد من صدق اداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من إن الاستبيان يقيس ما اعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الاساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور بالجلفة .

بالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي ابداهها المحكمون ، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الاخر .

وبعد التأكد من صدق الاستبيان توجهنا مباشرة الى طلبة المعهد للقيام بهذه الدراسة حيث تم توزيع الاستبيان على 40 طالب .

ثم ادخلنا البيانات بواسطة برنامج الحزم الاحصائية spss لتحليل البيانات ومن ثم التوصل الى نتائج وتقديم الاقتراحات على ضوء ذلك .

اجراءات التطبيق الميداني للاداة :

قمنا بالرجوع الى الخلفية النظرية وعدد من الدراسات السابقة وذات العلاقة بموضوع الدراسة ، حيث اننا قبل الشروع في الاستبيان اجرينا الدراسة الاستطلاعية وبناءا عليها خرجنا بفرضيات لدراستنا قمنا من خلالها بتصميم اسئلة الاستبيان .

ثم قمنا بالتأكد من صدق اداة الدراسة وذلك بعرضها على الاستاذ المشرف للبحث ، واجراء التعديلات بناءا على ملاحظاته ، وبعد ذلك استخدمنا صدق المحكمين كأداة للتأكد من إن الاستبيان يقيس ما اعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الاساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة زيان عاشور بالجلفة .

بالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي ابداهها المحكمون ، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم اضافة بعض العبارات وتغيير بعضها الاخر .

بعد ان تأكدنا من مناسبة وصحة اداة الدراسة حددنا مجتمع الدراسة الذي هو طلبة السنة الثالثة ليسانس قسم النشاط التربوي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجلفة ، ثم قمنا بتحديد عينة الدراسة وتكونت من 40 طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ، حيث وضحنا للعينة كيفية الاجابة على اسئلة الاستبيان ، والاجابة على استفساراتهم حول بعض النقاط ، والتأكيد لعينة الدراسة على ضرورة الحرص والجدية في الاجابة عن فقرات الاستبيان ، وتذكيرهم بأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

اسلوب التحليل الإحصائي المستخدم :

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية : SPSS وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة الى ارقام باستخدام كل من :

- المتوسط الحسابي
- معامل الفاكرونباخ
- اختبار t test
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون

الخلاصة :

يمكن إعتبار هذا الفصل الذي تناولنا فيه منهجية البحث ، من اهم الفصول التي ضمنمتها دراستنا هذه لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى إحتواء اهم المتغيرات والعوامل التي كان بالإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة .

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات ، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة.

في هذا الفصل تناولنا أهم العناصر التي تمم دراستنا بشكل كبير ، منها المتغيرات البحث ، صدق المحكمين ، المنهج المتبع ، أدوات البيانات.....الخ.

وهي من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي في دراسته.